

العنوان:	فريضة الزكاة : دراسة تحليلية للتطبيق فى السودان 1405 هـ - 1407 هـ
المؤلف الرئيسي:	عبدالقادر، محمد البشير
مؤلفين آخرين:	عبدالرسول، علي(مشرف)
التاريخ الميلادي:	1988
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 363
رقم MD:	712603
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية الشريعة والعلوم الإجتماعية
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الإقتصاد الإسلامى، الزكاة، السودان
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/712603

الخاتمة

النتائج والتوصيات

خاتمة:

- تناول هذا البحث دراسة تطبيعية لفريضة الزكاة في السودان للسنوات الثلاث ١٤٠٥ هـ ، ١٤٠٦ هـ ، ١٤٠٧ هـ وذلك بالتحليل والمقارنة أحيانا ويمكن استخلاص أهم نتائج البحث في الآتي : /
- ان مهام ادارة الزكاة وجبايتها وتوزيعها تقع على عاتق الدولة حيث يقع على الدولة أخذ الزكاة قسوة من مانعها .
 - الفاء قانون الزكاة والضرائب لكثير من الضرائب المركزية والمحلية كان له أثر سلبي على الإيرادات العامة .
 - ان صدور قانون الزكاة والضرائب لم يسبقه استحداثات كان المفروض أن تؤخذ في الاعتبار لتتناسب وطبيعة العمل في الزكاة .
 - اقتصر التطبيق على بعض الأوعية دون غيرها كما جاء الاعتماد بالزكاة متفاوتا بين مكاتب ديوان الزكاة والضرائب في العاصمة والأقاليم فكان معظم التحصيل يتمثل في التحصيل عن طريق المنبع .
 - ازدواج العمل وعمود الضرائب باستحداث ضريبة العدالة الاجتماعية دون زيادة الامكانيات المادية والبشرية أثر سلبا على سير الأداء بالزكاة وأصبح الاعتماد بالضرائب أكثر من الزكاة خاصة بعد التحول السياسي واعادة تسمية ديوان الزكاة والضرائب الى وزير المالية وآراء مجلس الوزراء حول قانون الزكاة .

- عدم وجود ميزانية للزكاة وبالتالي عدم توفر الامكانيات المادية والبشرية .
- عدم وجود لائحة مالية أشر سلبا على سير الأداء خاصة فيما يتعلق بضبط الإيرادات والمصروفات .
- عدم تحديد سلطة ومسئولية ادارة الزكاة حيث كانت سلطة الادارة متنازعة بين مكاتب ديوان الزكاة والفرائب والحكومات الاقليمية اضافة الى عدم وجود التنسيق التام والكامل بين مكاتب الديوان والجهات المختصة .
- قصور الجانب الاعلامي للزكاة والتوعية بمقاصد الزكاة .
- تركيز التوزيع بصورة أكبر على الجانب النقدي وبالتالي لم يحقق التطبيق أهدافه في استئصال الفقر الا بصورة محدودة .
- عدم وجود هيئة رقابة شرعية تتبع لادارة الزكاة مباشرة أدى الى بطء في الاجراءات والتنفيذ .
- لم يتم خلال سنوات التطبيق حصر وتصنيف لمستحقى الزكاة يمكن بموجبه تحديد حاجاتهم وصولا لاغنائهم .
- تفاوتت أسس التطبيق من اقليم لآخر وذلك بسبب قرارات مجالس الزكاة الاقليمية التي لم تضع اللوائح أسسها ونسوابطها .
- تساوى النسب بين المصارف أدى الى عدم عدالة التوزيع بين مصارف الزكاة .
- عدم استقلالية الزكاة والتمصّب العرقى لبعض حكام الاقاليم أدى الى نقل الزكاة من مناطق الانتاج قبل أن يكتفى مستحقو المنطقة الى مناطق أخرى .

ورغم تلك النتائج كان للتطبيقات ايجابياتها والتي تتمثل في الآتي :

- اعادة دور الدولة المسلمة في القيام بمهام ادارة وحماية وتوزيع الزكاة .
- المساهمة في اعانة بعض الاسر الفقيرة .
- المساهمة في اعانة عدد من المحوطين بمدعم بأطراف صناعية أو عجذات .
- المساهمة في علاج بعض المرضى في الداخل والخارج .
- المساهمة في اعانة الجمعيات الخيرية والخدمية ودور العجزة والمسنين .
- اعانة الطلاب الفقراء .
- المام كثير من العاملين بفقده الزكاة .
- استئصال الفقر من عدد من الفقراء بتمليكهم وسائل انتاج كما كينة خياطة أو مائنة لحام .

التوصيات

- انشاء ادارة مستقلة للزكاة بعيدة عن الولااء المبرقي والسياسي يوكل اليها مهام ومسئوليات ادارة الزكاة دون تدخل من أحد .
- اختيار العاملين بادارة الزكاة وفق الكفاءة والأمانة .
- الاسراع باصدار لائحة مالية للزكاة .
- الاعتماد بالاعوية المختلفة للزكاة وتوفير الامكانيات المادية والبشرية التي يتطلبها ظروف العمل بالزكاة .
- اعادة توزيع نسب المصارف مع تقنين لمصرف العاملين عليها وصولا الي الأسس والموايط التي يمكن أن

يحدد بها حصر التاملين فلابد أن يكون عنالك مقياس
للجهد وعلى سبيل المثال أرى أن يقاس الجهد ونقاس
لمؤشرات محددة منها : /

- نتائج العمل (جباية وتوزيع)

- ساعات العمل

- تقنين مصروفات الزكاة

- اشمار غير المسلمين بسماحة الاسام كما فعل سيدنا
عمر رضى الله عنه مع اليهود المسن حيث أعطاه
من بيت المال لذا لابد من فرض صدقة على غير
المسلمين تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم حيث
جاء في الانجيل (فان المسيح مخاطبا الفريسيين
أعلموا ما عندكم صدقة فهوذا كن شيء يكون نقيما
لكم) .

- استئصال الفقر لن يكون الا باعطاء المستحقين وسائل
انتاج لذا نرى التركيز على وسائل الانتاج أكثر ممن
الاعانة النقدية حيث تقتصر الاعانة النقدية لخير القادرين
على الكسب والعمل .

- ضرورة حصر وتصنيف مستحقى الزكاة على نطاق القطر .

- اعداد لوائح تنظيم أسس اختيار واعمال اللجان
المحلية .